

مُشكلات المقابل العربي للمصطلح النفسي الأجنبي

أ.د. عبد الحلیم محمود
السید

قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة القاهرة

لعلم النفس جذور متعددة في كل من تخصصات الفلسفة والطب وعلم الحياة (البيولوجيا) وعلم الأعصاب والتشريح وعلم الصيدلة والعقاقير وعلم الفيزياء... وقد تأثرت المصطلحات النفسية بكل التراث العلمي المتنوع، وصاحب ازدهار عملية الترجمة إلى العربية من اللغات القديمة، كاليونانية والسريانية نهضة فكرية وعلمية، بدأت منذ أواخر القرن الأول الهجري (أوائل القرن الثامن الميلادي). وكان المفكرون والعلماء المسلمون يعتمدون على ما يترجم من هذه اللغات القديمة. وكان المترجمون يحاولون الترجمة إلى العربية، إلا أنهم كانوا في البداية يلجأون إلى تعريب المصطلحات العلمية، أي كتابتها بحروف عربية، كما تنطق في لغتها الأصلية مع إكسابها قالب العربي.

لكن العلماء المسلمون مثل جابر بن حيان (102-196 هـ) أي (720-815 م)، والخوارزمي؛ محمد بن موسى المتوفي سنة 232 الموافق سنة 836 م، يلجأون إلى تعريب المصطلحات في البداية، إلا أنهم بعد إتقان العلم والنبوغ فيه، يستخدمون مصطلحات عربية دقيقة- فكثير من المواد الكيماوية وأدوات المعمل الكيميائي، وأحماض وأدوات المختبر والعمليات الكيميائية، ابتكر جابر لها أسماء وتعرف حتى الآن مصطلحاته (مثل الأنبيق...).

وكذلك الحال في الرياضيات فبعد أن كان يقال "علم الأريثماطيقا والجيومطريقا"، أصبح يطلق على كل منهما الإسم العربي الحساب والهندسة، وابتكر الخوارزمي صورة الأرقام العربية (في سنة 205 هـ) الذي نكتبه في المشرق العربي ومنظومة الأرقام العربية، والتي تحدد قيمة العدد من خلال موقعه من اليمين إلى اليسار، العدد الأول أحاد والثاني عشرات والثالث مئات... وهكذا.

كما أن ابن الهيثم، محمد بن الحسن (354-431 هـ) - (965-1038 م)، الذي عاش في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي، عالم الفيزياء والرياضيات، الذي درس تشريح جهاز الإبصار فأبدع في دراسته، وابتكر علم نفس البصر، أو علم الإدراك البصري وكتابه "المناظر"، يُمثل أعظم ابداعاته في هذا المجال، وقد ترجم إلى اللغة اللاتينية وظل يُدرّس في جامعات أوروبا حتى القرن السابع عشر، وعند محاولة تحقيقه حديثاً لم يمكن الحصول على الأصل العربي لهذا الكتاب كاملاً، نظراً لأنه لم يبق منه إلا فصولاً و فقرات متناثرة، وبفضل مراجعة الأصل اللاتيني تم إخراج الجزء الأول من الكتاب بكل من اللغة العربية والإنجليزية في منتصف الثمانيات علي يد العالم المصري: عبد الحميد صبره.

ويذكر فيه 22 قانوناً للإدراك- يسبق فيها مدرسة الجشطالت، كما قام بحل معادلة من الدرجة الرابعة، عرفت باسم مسألة ابن الهيثم، وتوصل إلي قوانين صحيحة لمساحات الكرة والهرم والإسطوانة والدائرة، وما زالت تُنسب للخوارزمي الخوارزميات التي تُعد أساس البرمجة في الحاسبات الحديثة.

ابن سينا: أبو علي بن عبد الله بن الحسن بن علي (370-428 هـ) - (990-1037 م)، الذي ألف عدداً كبيراً من الكتب في الطب والمنطق والفلسفة، وأهم ما تركه من مؤلفات هو كتاب القانون في الطب، وأحوال النفس، ورسالة في معرفة النفس، فضلاً عن كتب المنطق والفلسفة: الشفاء والنجاة والإشارات والتنبيهات...

ويُعد كتاب القانون في الطب من أهم الإبداعات الطبية لابن سينا، لأنه يحتوي علي تشريح جسم الإنسان ووصف لوظائف الأعضاء، ووصف لأهم أنواع العلاجات الفعالة لكل نوع من الأمراض، ومما يسجل لهذا الكتاب، أن يحتوي علي تشريح للجهاز العصبي ووصف بنائه ووظائفه ووضع بذلك أسس علم النفس البيولوجي العصبي Neurobiological Psychology.

كما أنه أول من فطن إلي تأثير أحوال النفس علي المعدة، ودرس المعدة والأمعاء دراسة مستفيضة، واستخدم حقن الأبر تحت الجلد، كما استخدم التخدير لإجراء الجراحة ووصف الجهاز التنفسي وميز بين تسعة أنواع من الصرع، وله اسهامات واضافات في دراسات الإدراك الحسي والانتباه والتذكر والتخيل والإبداع، وترجم كتابه القانون إلي اللاتينية، وظل يدرس في أوروبا إلي أواخر القرن السابع عشر.

ابن النفيس(علاء الدين بن الحزم القرشي)، (517-667 هـ) - (1210-1285م)، وأعظم اسهاماته تجلت في كتابه .. شرح كتاب التشريح لابن سينا، الذي حوّل التشريح إلي علم مستقل، بعد أن كان ابن سينا يتناوله كمقدمة للتشخيص وعلاج الأمراض.

وعارض فيه ابن النفيس آراء ابن سينا التي تبع فيها جاليسنوس، وكان يعقّب علي ما يعترض عليه من آراء ابن سينا قائلًا... والتشريح يكذب هذا.

وبناء علي تجاربه وخبراته التشريحية، قال إن عدد تجاويف القلب اثنين وليس ثلاثة- (كما قال ابن سينا)- وقرر ابن النفيس أن الدم يمر من التجويف الأيمن إلي الرئة ويخالطه الهواء بها، ثم يعود من الرئة عن طريق الشريان الوريدي، إلي التجويف الأيسر للقلب، ومنه يوزع علي سائر الجسم، وقدم بهذا ابن النفيس نظرية جديدة في انتقال الدم من القلب إلي الرئة ومن الرئة إلي القلب، ووضع بهذا أساس الدورة الدموية الصغرى أو الدورة الرئوية، ويذكر أن الطبيب البريطاني ويلم هارفي (W. Harvy) (-1657) أطلع علي ترجمة آراء ابن النفيس إلي اللاتينية في جامعة بادوا الإيطالية- بروما- التي تخرج منها، وبعدها نسب له اكتشاف كل من الدورة الدموية الصغرى والكبرى.

هذه نماذج من أعلام العلم في الثقافة العربية الإسلامية، التي بدأت بترجمة

التراث السابق عليها، وانتهت إلي الإضافة إلي الثقافة العلمية العالمية...

(1) أما بالنسبة لعلم النفس حديثاً في مصر:

لم يبدأ تعليم علم النفس باللغة العربية إلا بعد عودة المبعوثين من خريجي كليات الآداب والمعهد العالي للتربية، فقد بدأ الدكتور/ عبد العزيز القوصي بتدريس علم النفس بالمعهد العالي للتربية (كلية التربية فيما بعد)، بعد عودته من بعثته سنة 1923، وبدأ الدكتور/ يوسف مراد، بتدريس علم النفس بكلية الآداب، جامعة (فؤاد الأول) القاهرة حالياً، ابتداء من سنة 1942، بعد أن كان علم النفس يدرس باللغة الفرنسية (في كلية الآداب) والفرنسية أو الإنجليزية بالمعهد العالي للتربية، حسب الأستاذ الذي يدرس علم النفس.

وكانت درجة دكتوراه الدولة التي حصل عليها الدكتور/ يوسف مراد تتطلب تقديم رسالتين، كانت الرسالة الرئيسية حول: مراحل بزوغ وارتقاء الجهاز العصبي والذكاء في المملكة الحيوانية، من الأميبا مروراً بالشامبانزي فالإنسان، وبيّن أن مفهوم الذكاء يرتقي من مستوي التكيف البيولوجي إلي مستوي التعلم الحسي الحركي، ثم مستوي السلوك الرمزي، وانتهاء بالسلوك العقلي المجرد.

وكان موضوع الرسالة الفرعية لدكتوراه الدولة هو: تحقيق كتاب في التراث "العربي الإسلامي"، ونشره والتعليق عليه بكل من اللغة العربية والفرنسية، وهو كتاب الفراسة لفخر الدين الرازي، (المتوفي سنة 606هـ)، وهذا يُفسر سعة إطلاع الدكتور/ مراد علي التراث العربي الإسلامي، وكثرة الإستشهاد به في كتاباته، (وخاصة في كتابه الذي يُعد معلماً أساسياً في تراث علم النفس في مصر وهو علم النفس العام، الذي صدرت الطبعة الأولى منه عن دار المعارف سنة 1947).

وأهتم الدكتور / يوسف مراد اهتماماً خاصاً بالمصطلح النفسي العربي المقابل للمصطلح الإنجليزي أو الفرنسي، ومن خلال مجلة علم النفس، التي أصدرها مع رفيقه الدكتور/ مصطفى زيور، في يونيو سنة 1945، شرع في إعداد مشروع قاموس لمصطلحات علم النفس والطب العقلي، متفرقاً في إعداد مجلة علم النفس، (وتوقفت هذه المجلة عن الصدور في فبراير 1953).

وقام الدكتور/ مراد بالإشراف علي ترجمة ومراجعة كتاب ميادين علم النفس لجيلفورد، في منتصف الخمسينات، الذي صدر عن دار المعارف في مجلدين، واشترك في ترجمته عدد كبير من أساتذة علم النفس بكليات الآداب والتربية في مصر.

وأمكن من خلال هذا الكتاب تقديم مصطلحات في عدد كبير من ميادين علم النفس وقتها.

وحرص الدكتور/ يوسف مراد وتلميذه الدكتور/ مصطفى سويف، علي كتابة المقابل العربي المقترح للمصطلح الأجنبي الذي كان يُكتب في هوامش كتبهم،

ورسائل تلاميذهم للماجستير والدكتور، وأصبح هذا تقليداً جارياً في قسم علم النفس بجامعة القاهرة حتى الآن.

وقمت بمعونة عدد كبير من المعيدين والمدرسين المساعدين بقسم علم النفس بجامعة القاهرة، سنة 1995، بحصر المصطلحات العلمية الحديثة التي استخدمت في رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة بقسم علم النفس بجامعة القاهرة حتى الآن، وكذلك البحوث والكتب المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم منذ أول رسالة ماجستير بالقسم، وعدد من أمهات المراجع الأجنبية الحديثة في مختلف ميادين علم النفس، وبلغ عدد هذه المصطلحات العربية (التي تقابل مصطلحات انجليزية - غالباً - فرنسية أحياناً حوالي ستة آلاف مصطلحاً).

وقمت بضم قائمة تضم هذه المصطلحات الـ ستة آلاف إلي حوالي تسعة آلاف مصطلحاً بمعجم كولمان (2001) Colman لعلم النفس، من أجل إعداد قاموس يضمها جميعاً، وتم فعلاً إيجاد المقابل العربي لمعظم هذه المصطلحات، وجاري الإعداد لنشرها كقاموس للمصطلحات المستخدمة في مجال علم النفس الحديث.

(2) أهم جهود إعداد قواميس ومعاجم نفسية:

وفيما يلي أهم جهود إعداد قواميس ومعاجم نفسية للمقابل العربي للمصطلح الإنجليزي غالباً، وستظهر من خلالها مشكلة ترجمة المصطلح النفسي في مصر.

وقد مرّ إعداد القواميس والمعاجم للمصطلحات النفسية بعدة مراحل في مصر (*)

أولاً : قبل الثمانيات :

أصدر الدكتور/ حامد زهران سنة 1972، قاموس علم النفس، (ونشر بمطبعة الشعب) ، وهو يشتمل علي حوالي ألفي مصطلحاً معظمها يتصل بالتربية والصحة النفسية و علم النفس الاجتماعي والإرشاد النفسي.

وتضمن هذا القاموس مصطلحات تختلف عن تلك المستخدمة بكليات الآداب مثل علم النفس الارتقائي، وارتقاء Development، حيث ترجمت بـ نمو... إلخ، لكنه بذل جهداً كبيراً في وقت مبكر من ظهور القواميس النفسية العربية.

الجهد الثاني يتمثل في معجم علم النفس والطب العقلي الذي أعدّه الدكتور/ وليم الخولي بوصفه طبيباً - نفسياً متنوراً صدر سنة 1976، عن دار المعارف بمصر، واشتمل علي تعريف لأكثر من ستمائة مصطلحاً في علم النفس والطب النفسي، وأسهم فيه الدكتور/ وليم الخولي، في وضع مقابل عربي ملائم لعدد كبير من مصطلحات المرض النفسي والعقلي، كما استخدم معظم المصطلحات العربية، التي سبق أن استخدمها الدكتور/ يوسف مراد.

(*) سيتم التركيز علي القواميس والمعاجم التي صدرت في مصر، لأن بعض المعاجم الصادرة في بلاد عربية أخرى خاصة لبنان - كان يشوبها الإغراق في التعريب أو استخدام مصطلحات عربية قاموسية غير شائعة مثل مصطلح Tests، الذي يترجم في مصر بـ اختبارات ويترجم في لبنان بـ روائز.

إلا أنه اشتمل علي عدد كبير من المصطلحات التي تغير المقابل العربي لها مع مر السنوات، مثل: تخلف عقلي (الذي أصبح تأخر عقلي..) لكنه يُمثل إنجازاً جيداً في وقت ندرت فيه المصادر العربية لترجمة علم النفس والطب العقلي.

ثانياً : في الثمانيات والتسعينات:

فيما يلي عرض لأهم المعاجم العربية التي صدرت في مصر في الثمانيات والتسعينات(*):-

(1) موسوعة التربية الخاصة- إعداد الدكتور/ عادل أحمد الأشول، نشر بالقاهرة بمكتبة الأنجلو المصرية سنة 1997، في مجلد واحد متوسط القطع، يشتمل علي 1026 صفحة، بالإضافة إلي ملحق لأدوات ووسائل القياس في مجال التربية الخاصة، يقع في 53 صفحة.

واشتمل هذا المعجم علي حوالي 7000 مصطلحاً، معظمها في مجال التربية الخاصة، مع بعض المصطلحات النفسية في مجال التربية بوجه عام والتربية الخاصة بوجه خاص وبعض المصطلحات الإكلينيكية.

وسدّت هذه الموسوعة فراغاً كبيراً في مجال المصطلح النفسي العربي في مجال التربية الخاصة، وقام المؤلف بترجمة عربية لمعظم المصطلحات الواردة بالمعجم، وإن كان قد استخدم في بعض الحالات التعريب في بعض المصطلحات، مثل ترجمة Limbic System بالجهاز الليمبي، مع وجود ترجمة عربية هي: الجهاز الطرفي، واستخدم غالباً التعريب في المصطلحات الطبية، ورغم اجتهاد المؤلف في ترجمة معظم المصطلحات الواردة، إلا أن المعجم اشتمل علي بعض الترجمات الخلافية: مثل ترجمة مصطلح Mental Retardation بـ تخلف عقلي.

كما استخدم بعض المصطلحات السائدة في أقسام علم النفس بكليات التربية، مثل ترجمة مصطلح Creativity بـ ابتكار وليس إبداع، وترجمة مصطلح Interests بـ ميول وليس اهتمامات، وترجمة مصطلح Convergent Thinking بـ تفكير متلاق تجميعي، كما ترجم:

Divergent Thinking، بـ تفكير متفاوت.

وسوف نوضح أوجه عدم دقة هذه الترجمات المستخدمة في فقرة تالية..

(2) ذخيرة تعريفات مصطلحات علوم النفس (سيكوفيزيقا، سيكوبولوجي، وقياسات عقلية، وتحليل نفسي، وطب عقلي، وصيدلة نفسية)، إعداد الدكتور/ كمال دسوقي، وهو عمل ضخّم اشتمل علي مجلدين يضمنان 1612 صفحة من القطع الكبير (25 x

40 سم)، نشر بمؤسسة الأهرام سنة 1988.

وضم حوالي 25000 مصطلحاً، واشتملت هذه الذخيرة علي عشرة ملاحق (36 صفحة)، من القطع الكبير.

وهي ملاحق:-

(*) وجدت معاجم أخرى، اعتمدت في الأساس علي هذه المعاجم.

- 1- الجذور اليونانية المُستخدمة في علم النفس.
 - 2- البادئات واللواحق وصيغ الإضافة.
 - 3- اختصارات شائعة في علم النفس.
 - 4- اختصارات شائعة بالأحرف الأولى، لمُسميات شائعة في علم النفس (بالإنجليزية).
 - 5- اختصارات شائعة بالأحرف الأولى في علم النفس باللغة الفرنسية.
 - 6- بناءات هل Hull الرمزية الكبرى.
 - 7- رموز تصويبات (تصحيح) اختبار الروشاخ
 - 8- العوامل التي جمعها فرنش سنة 1952.
 - 9- الرموز التي اصطلح عليها علماء النفس الفرنسيين للدلالة علي مختلف العوامل.
 - 10- أبعاد السمات المزاجية للشخصية لجيلفورد.
- وتترواح سنوات نشر المعاجم التي اعتمدت عليها الذخيرة بين 1947 و 1968. ومرجع للطب النفسي نشر سنة 1960.
- كما رجع إلي مراجع للتأريخ امتدت إلي كتب تاريخ علم النفس ومراجع ترجع إلي منتصف العشرينات من القرن العشرين.
- وتميزت معظم مصطلحات الذخيرة بمقابل عربي جيد، واستخدم التعريب في المصطلحات الطبية، واستخدم الترتيب الأبجدي الأنجليزي غالباً لعرض المصطلحات، إلا أنه من حين لآخر كانت تظهر مصطلحات فرنسية أو ألمانية في ترتيبها الأبجدي مع مقابل عربي دون (مقابل انجليزي).
- وأدت محاولة حشد أكبر عدد من المصطلحات النفسية، في هذه الموسوعة إلي وضع مصطلحات قديمة توقف استخدامها.
- كما أدي وضع أكثر من مصطلح عربي كمرادفات لترجمة المصطلح الأجنبي الواحد، إلي عدم التمييز بين بعض المفاهيم، لأن المؤلف لم يرجح أحدها علي الآخر، فمثلاً وضع كمقابل عربي لـ مصطلح Development: (ارتقاء، ونمو، ازدهار).
- واشتمل المعجم علي كل ما توفر بالمعاجم الأخرى (الأقدم)، من مصطلحات دون أن يضع معياراً لقبول المصطلح أو استبعاده.
- ومازالت هذه الذخيرة تُعدّ معجماً أساسياً للمصطلحات النفسية ذات الطابع التاريخي والنظري حتي أواخر الستينات من القرن العشرين.
- ويبدو أن اعتماده علي معاجم فرنسية يُمثل نقط ضعف، لأن احاطتها بعلم النفس الحديث ضئيلة، (مثلاً يترجم Retardation = (تأخر أي درجة طفيفة من القصور العقلي؟!)).
- وتستخدم الذخيرة مصطلح لجلجة لكل من Stuttering و Stammering و Cluttering وسيتم التمييز بينها فيما بعد..

(3) معجم علم النفس والتحليل النفسي: أعدّه كل من الدكتور/ فرج طه و الدكتور/ محمود أبو النيل، والدكتور/ حسين عبد القادر والعميد / مصطفى كامل، نُشر سنة 1989، بدرا النهضة العربية.

ويشتمل علي حوالي 700 مصطلحاً نفسياً مع المقابل العربي المُقترح، وتعريف مختصر له، ولم يذكر فيه أسس اختيار المصطلحات أو شروط قبول أو رفض إدخال المصطلح في المعجم.

واستخدم في هذا المعجم تعريب عدد كبير من المصطلحات، التي لها مقابل عربي شائع ومقبول، مثل: ميكانيزمات، وفوبييا، واستخدم المعجم عدداً من المصطلحات القديمة التي لم تعد تستخدم مثل نقص عقلي.

إلا أنه تضمن تعريفات جيدة لمصطلحات التحليل النفسي والإحصاء وعلم النفس الاجتماعي والصناعي والتنظيمي.

(4) معجم علم النفس والطب النفسي؛ إعداد كل من الدكتور/ جابر عبد الحميد والدكتور/ علاء كفاي.

صدر في 8 مجلدات، دار النهضة العربية، صدر المجلد الأول 1988، وصدر المجلد الثامن سنة 1996، ويقع المعجم في 2240 صفحة من القطع المتوسط، واشتمل علي حوالي 12 ألف مصطلحاً، في علم النفس والطب النفسي، وبعض فروع الطب وعلم النفس التربوي وعلم النفس الإكلينيكي.

واعتمد المؤلفان علي وضع المصطلح الإنجليزي وما يقابله من مصطلح عربي، مع تعريف موجز لكل من هذه المصطلحات، وقد سدّ هذا المعجم ثغرة كبيرة في مجال المصطلح النفسي لطلاب علم النفس ودراسيه من مختلف المستويات، ولم يحدد المؤلفان خطة أو معياراً واضحاً لقبول المصطلح، وضّمه للمعجم أو رفضه أو استبعاده، مثل الاهتمام بالمصطلحات السائدة بين الباحثين والمصطلحات ذات الدلالة التاريخية والنظرية، لهذا اشتمل هذا المعجم علي عدد من المصطلحات المهجورة، كما اشتمل علي مصطلحات تنتمي لفروع من الطب لا علاقة لها بعلم النفس أو الطب النفسي.

كما اشتمل علي ترجمات خلافية لمصطلحات ترجمت ترجمة غير دقيقة مثل: Brainstorming، ترجمة بـ العصف الذهني بدلاً من (تفاكر)، و Convergent Thinking، بـ تفكير تقاربي (مثل العدسة المُقربة). و Divergent Thinking، بـ تفكير تباعدي، تشنتي (مثل العدسة المُشنتة)، وترجم Creative Thinking، بـ تفكير ابتكاري (بدلاً من ابداعي)، (وسيرد الفرق بينهما في فقرة تالية)، وترجمة Distress بـ عُسر (بدلاً من كرب)، وترجمة Stress، بـ ضغط- انعصاب- ضاغطة.

وبناء علي ما سبق يمكن إيجاز أهم المُشكلات التي تواجه الترجمة العربية للمصطلح النفسي حديثاً، فيما يلي:-

أهم مُشكلات المصطلحات المُستخدمة في المعاجم العربية
وتتمثل أهم هذه المُشكلات:

أولاً: استخدام مصطلحات غير ملائمة، مثل:

- استخدام التعريب- أي كتابة المصطلح بحروف عربية بنفس الأصوات التي تُعبر عنها الكلمة الأجنبية، مع توفر مقابل عربي جيد للمصطلح الأجنبي، مثل:
- جهاز ليمبي مقابل Limbic System، مع توفر مقابل عربي هو جهاز طرفي.
- فوبيا Phobia، مع توفر مصطلح مقابل هو خواف.
- سيكوسوماتيك Psychosomatic، مع توفر مقابل جيد هو نفسجسمي.

ثانياً: استخدام ترجمات غير دقيقة:

أي لا تتفق مع كل من المعنى الأصلي للمصطلح الأجنبي ولا المصطلح العربي المُستخدم، مثل:

(1) مصطلح Affect، ويقابله مصطلح وجدان.

أي خبرة مدركة للأرجاع الأنفعالية، ابتداء من المعاناة إلي الزهو، ومن أبسطها إلي أعقدها ومن أكثرها سواء إلي أكثرها شذوذاً، والوجدان أحد المكونات الرئيسية للنفس في المفهوم التقليدي لعلم النفس (عند ماكدوجل)، حيث تتكون النفس من المعرفة والوجدان والنزوع (السلوك).

- أما المصطلح غير الدقيق الذي يُستخدم أحياناً فهو: انفعال.

(2) مصطلح Agnosia:

والمقابل العربي هو: عمه: أي عدم قدرة الشخص علي التعرف علي أو فهم التنبيهات الحسية مع عدم وجود إصابة عضوية.

- والمصطلح غير الدقيق: فقدان التعرف البصري، و لا تعرف.

(3) مصطلح Aphasia:

والمقابل العربي هو: حُبسة، أي عدم القدرة علي فهم الكلام أو التعبير به دون أي إصابة عضوية.

- والمصطلح غير الدقيق: بُكم- وعدم النطق، مما ينطبق أكثر علي مصطلح Dysphasia، بمعنى خلل في فهم الكلام، أو صياغته أو استخدامه، مما ينتج غالباً عن تلف جزئي بالمخ.

(4) مصطلح Approach، أسلوب عام للتناول:

مثل Correlational Approach، أي تناول ارتباطي، وهذا غير مصطلح Avoidance Approach - Conflict، صراع الأقدام والأحجام).

- والمصطلح غير الدقيق هو: اقتراب- طريقة.

(5) مصطلح (أ) Autistic، ويقابله توحيدي

ومصطلح (ب) Autism، ويقابله توحد.

ويستخدم للإشارة إلى الإضطرابات المصاحبة له اسم Pervasive Development Disorder، أي اضطرابات ارتقائية منتشرة.

- والمصطلح غير الدقيق هو: (أ) ذاتوي (ب) ذاتوية.

(6) تفكير Brainstorming:

أي تبادل التنبيه للأفكار – في جماعة صغيرة في جو خالٍ من النقد، مما يؤدي إلى إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الحلول للمشكلات.

- والمصطلح غير الدقيق: قدح ذهني- عصف ذهني- قصف ذهني.

(7) اتباعية Conformity (أي اتباع سلوك الجماعة طواعية).

- والمصطلح غير الدقيق: انصياع (أي اتباع سلوك معين قهراً).

(8) مصطلح Convergent Thinking، تفكير التقائي تقريري. (من بيان التقرير)

حيث يتجه التفكير في اتجاه واحد للتوصل إلى حل صحيح واحد، كما هو الحال في اختبارات التحصيل الدراسي واختبارات الذكاء.

- والمصطلح غير الدقيق: تفكير تقاربي أو تجميعي (من العدسة المُجمّعة).

(9) اقتناع Conviction، (والفعل: يقنع To Convince):

حكم ذهني جازم لا يقبل التشكك، والإقتناع بالشئ هو الرضا عند إقامة الحجة عليه.

- والمصطلح غير الدقيق: قناعة!؟، مع أن القناعة هي الإقتصاد علي القليل

والتقتير، أي قبول القليل ومنه جاءت الحكمة: "القناعة كنز لا يفني" (وهو قول لا

تقبل التعميم في مواقف الكفاح والتنافس).

(10) المصطلح Creativity، ومقابلته العربي: إبداع.

وهو في اللغة العربية يعني: إبتداء الشئ من غير أصل أو مادة أو مثال سابق.

والبديع هو المبدع، وهو من أسماء الله، لإنشائه الكون وما فيه علي غير مثال، قال

تعالى:-

("بديع السماوات والأرض")، (سورة البقرة الآية 117، وسورة الأنعام الآية

101).

وهذا علي عكس التكوين (والخلق والإحداث)، حيث يتم إيجاد أو تقدير شئ جديد

من عناصر سبق وجودها.

- والمقابل الخطأ: ابتكار.

لأنه مُشتق من بكَر، مثل فَعَلَ وافتعل، وفي حديث الجمعة: "من بَكَر وابتكر، فله

كذا وكذا"، وابتكر هنا للمبالغة أي بَكَر وأسرع إلي المسجد باكراً، وأتي الصلاة في

أول وقتها، وابتكر الشئ، إذا استولي علي باكورته، والإبكار والإبتكار من الباكورة،

وبَكَر إلي الشئ أي أتى إليه بكرة. (ابن منظور، 1981، ج 3، ص 1907).

وقد أجاز مجمع اللغة العربية بمصر استخدام مصطلح ابتكار كمقابل لـ اختراع،

لكن لم يجزه كمقابل للإبداع، لأنه لا يقال ابتكر شعراً!.

(11) المصطلح Creative Abilities، والمقابل قدرات إبداعية^(*).
أي القدرات العقلية التي تمكن الأفراد من إنتاج أفكار علمية أو فنية أو أدبية، أو حلول جديدة وملائمة وفعالة للمشكلات التي تواجههم.

• والمصطلح غير الدقيق:- قدرات ابتكارية (سبق شرح معني ابتكار).

(12) المصطلح Development: أي ارتقاء.
وهو التغييرات الكيفية التي تحدث للإنسان، وتتمثل في سلسلة متتابعة من التغييرات الكيفية، يترتب بعضها علي بعض، ويتجه فيها الكائن –غالباً- إلي مزيد من التقدم والنضج: الحسي والحركي والادراكي والعقلي والانفعالي، والمزاجي والاجتماعي خلال مراحل عمره المتتابعة.

والإرتقاء (في اللغة العربية)، اسم مشتق من الرُقِّي، ومنه قوله تعالى: ("أو ترقني إلي السماء، ولن نؤمن لرقيك")، سورة الإسراء- الآية 93، وهو الصعود والترقي أو بلوغ الغاية في الأمر، ولهذا يقال: ترقني في العلم، أي رقي فيه درجة بدرجة، أو هو السمو، الإرتقاء في المرتبة. (التهانوي، مادة الإرتقاء صفحة 607).
• والمصطلح غير الدقيق:- تطور- نمو – ازدهار.

(13) المصطلح Distress، والمقابل كرب.
أي غم يأخذ بالنفس، أي حالة انفعالية سلبية، تتسم بضيق نفسي وألم جسمي، تنتج عن آثار إنفعالية ونفسية وفسولوجية تثيرها مصادر داخلية أو خارجية للتهيج Agitation أو الشد أو التوتر أو الضغط، وتؤثر غالباً في كل أجهزة الجسم وفي مشاعر الشخص وسلوكه.

والمصطلح السابق : Anguish
• والمصطلح غير الدقيق: عُسر.

^(*) وتتمثل أهم القدرات الإبداعية في كل من:-

1- الأصالة Originality:

أي القدرة علي إنتاج أفكار واستجابات جديدة وملائمة ذات كفاءة مرتفعة- قد تكون جديدة جدة مطلقة، أو شديدة الندرة - ولكن غالباً ما تكون شديدة الندرة في الحدوث وشديدة الطرافة والمهارة.

2- المرونة Flexibility:

أي القدرة علي تغيير زاوية التفكير في الموضوعات والمشكلات التي يواجهها الفرد.

3- الحساسية للمشكلات Sensitivity to Problems:

أي ادراك الفرد لأوجه النقص والحاجة إلي التعديل واقتراح تحسينات وتعديلات لكل ما يعرض له من موضوعات (أدوات أو نظم اجتماعية).

4- الطلاقة Fluency:

أي إنتاج أكبر عدد من الوحدات (كلمات أو الأفكار أو الصياغات أو الصور) في وحدة زمنية محددة.

(14) المصطلح Divergent Thinking، والمقابل: تفكير افتراقي تغييري. حيث يتجه التفكير في مسارات متعددة، ويتوصل إلي أكثر من حل لكل مُشكلة، كلها صحيحة (من بيان التغيير).
• والمصطلح غير الدقيق: تفكير تشعبي- أو تشتتي (من العدسة المُشعبة أو المشتتة).

(15) المصطلح Extinction، والمقابل العربي: خمود. من خمود النار، عندما يسكن لهيبها ويبقي جمرها.
• والمصطلح غير الدقيق: إنطفأ، مع أن الإنطفأ، هو همود النار وذهابها تماماً.
(16) المصطلح Growth، والمقابل العربي: نمو. وهو سلسلة من التغيرات الكمية الجسمية للإنسان (أو الكائن الحي)، مُمثلة في الحجم والبناء، التي تحدث ابتداءً من لحظة الحمل إلي أن يتم النضج. لهذا لا يعقل أن يقابل هذا: المصطلح Development.

(17) المصطلح Interest، والمقابل: اهتمام. وهو مجموعة الأنشطة التي يجد الفرد في أدائها متعة، ويكون لديه دافع ذاتي لمواصلة أدائها، ويجمع المعلومات عنها، في غير أوقات العمل، وهو يختلف عن العمل الذي قد يجد فيه الفرد متعة أو لا يجد.
• والمصطلح غير الدقيق: - ميل، مع أن الميل، انحراف عن الإستقامة، يقال: مال عن الحق، أو عن العدل، وأمال الكيس فمال.

(18) المصطلح Lisp، والمقابل: لثغة. وهي إبدال معيب للأصوات الصفيرية، بسبعة حروف بغيرها.
1- ء: إبدالها ع مثل إبدال أنت ب عنت.
2- ر: بإبدالها ي أو ع مثل: إبدال عمر، عمي أو عمع.
3- س: إبدالها ت مثل إبدال بسم الله ب بثم الله، وسلطان ب ثلطان.
4- ش: بإبدالها س، مثل إبدال شمس ب سمس، وشيطان ب سيطان.
5- ق: إبدالها ط مثل إبدال قال ب طال، أو إبدالها غ مثل إبدال قادر ب غادر.
6- ك: إبدالها همزة، مثل إبدال أكنت ب أنت، أو إبدالها ت: مثل إبدال كان ب تان.
7- ل: بإبدالها ياء: مثل إبدال جمل ب جملي.

(19) المصطلح Maturity، ويقابله نُضج: أي بلوغ الكائن الحي حالة من الإكمال من حيث الصورة والبناء، أي اكتمال النمو الجسمي والعقلي والإنفعالي والاجتماعي.
• والمصطلح غير الدقيق: - نضوج.

(20) المصطلح Maturation، ويقابله عملية النضوج، أي عمليات التغيير الارتقائية، التي ترجع إلي الوراثة، والتي تتتابع في الخصال الجسمية والنفسية، وتنتهي ببلوغ النضج.
• والمصطلح غير الدقيق: - نضج.

(21) المصطلح Mental Retardation، يقابله تأخر عقلي أي انخفاض مستوى الأداء العقلي والاجتماعي بإنحرافين معيارين عن المتوسط.

• والمصطلح غير الدقيق:- تخلف، أو درجة طفيفة من القصور العقلي! ، أو استخدام مصطلح قديم هو Mental Deficiency، نقص عقلي، بدلاً منه وكأنهما متماثلان، مع أنه في التخلف انقطاع الأمل عن بلوغ الهدف، علي حين أن التأخر، يُشير إلي إمكان بلوغ الهدف في وقت تالٍ (متأخر)، عند مواصلة الجهد.

(22) المصطلح Mental Set، والمقابل وجهة عقلية، أي استعداد ذهني لخبرة معينة أو أداء فعل معين، ينتج عن تعليمات محددة.

• والمصطلح غير الدقيق: تهيؤ عقلي، مع أن التهيؤ Readiness، عبارة عن حالة إعداد للإستجابة أو الفعل.

(23) المصطلح Stress، والمقابل: مشقة؛ أي حالة من الشدّ والتوتر، تترتب علي ظروف جسمية أو انفعالية أو اقتصادية أو مهنية للفرد يصعب التحكم فيها.

• والمصطلح غير الدقيق:- ضغط- كرب-انعصاب.

(24) المصطلح Stuttering، والمقابل لجلجة.

اضطراب الطلاقة السوية والنمط الزمني للكلام، ومن خصائصها: تكرار وإطالة الكلمات والأصوات والمقاطع مع تردد ولحظات توقف.

وتحدث أثناء الطفولة، وتشفي الحالات البسيطة منها عند البلوغ (16 سنة تقريباً).

أما الحالات المزمنة فتتعاظم في مواقف التخاطب المهمة، أو المثيرة للتوتر، ولا تنتج للجلجة عن عيب في الآت الصوت، ولهذا ممكن علاجها نفسياً.

وكان يستخدم مصطلح Stammering، كمرادف له، إلا أنه في سنة 2000، تم إحلال مصطلح Stuttering، محله وحذف Stammering، من كل ملفات ال- Psycho-Info.

ويستخدم البعض مصطلح Cluttering، بمعنى يلجلج، مع أن معناها، يُغمغم: أي يتكلم الشخص بسرعة بحيث تتزاحم الألفاظ والمقاطع والحروف ويسقط بعضها فيُصبح من الصعب تمييزها، ويحدث هذا في نوبة الهوس. (Vander Bos, G.R.2007).

ويذكر البعض كلمة قلقلة كمقابل لكلمة Cluttering، وهو لا ينطبق علي المفهوم.

ثالثاً: عدم وجود نظام لحصر أهم المصطلحات النفسية في التراث النفسي العلمي الحديث (سواء في البحوث أو المؤلفات)، وكذلك المصطلحات القديمة المهجورة حتي يمكن استبعاده من المعاجم.

وقد تضمن بعض المعاجم السابق الإشارة إليها، مصطلحات قديمة مهجورة، بل إن بعض هذه المعاجم كان يذكر إن هذا المصطلح مهجور، علي العكس مما يُتبع في إعداد المعاجم الأجنبية وخاصة الإنجليزية، ابتداء بمعجم انجليش وانجليش معجم

شامل لمصطلحات علم النفس والتحليل النفسي.

English H. E. & English A. C. (1958): A Comprehensive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical terms N. Y., Oxford University Press.

(الذي يضم حوالي 13 ألف مصطلحاً). مروراً بمعجم كولمان: قاموس علم النفس.

Colman, A. M. (2001), Dictionary of Psychology. (الذي يضم حوالي 9 آلاف

مصطلحاً). الذي روعي فيه أن يتضمن المصطلحات المستخدمة في بحوث ومقالات وكتب علم النفس الحديثة، ويحتاجها الباحثون وطلاب علم النفس، وروعي أن تُمثل المصطلحات المستخدمة الفروع الأساسية في علم النفس (علم النفس المعرفي والشخصية والارتقائي والاجتماعي والبيولوجي)، والفروع التطبيقية (علم النفس الإكلينيكي والإرشادي والمدرسي والصناعي والتنظيمي وعلم النفس الجنائي والشرعي).

ويتجنب معجم كولمان أوجه النقص في المعاجم السائدة عند تناول مصطلحات التشريح العصبي، وعلم النفس العصبي، وعلم الأدوية النفسية والإحصاء والتحليل النفسي، مع الإشارة إلي العلماء التي تنسب إليهم بعض المصطلحات، مع ذكر إسهام العالم وتاريخ الميلاد والوفاة، والإحالة إلى المصطلحات المتصلة ليُرجع إليها، فعند ذكر الأعصاب الأثني عشر للدماغ كان يُشار إليها ويُعرّف كل منها في موضعه.

ويذكر المؤلف أنه حاول أن يعرض المصطلح بأسلوب مبسط مع عدم الإخلال بالمعنى، لأن بعض المصطلحات صعبة وتحتاج إلي تناول لا يخل بتعريفها، وقد اشتمل هذا المعجم علي حوالي 9000 مصطلحاً.

وكذلك الحال في معجم علم النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس، الذي حرره

فاندين بوس. Vanden Bos, Gay R., (2007), Dictionary of Psychology, Washington, APA.

الذي اشتمل علي 25 ألف مصطلحاً، بدأ بحصر المصطلحات المستخدمة في البحوث النفسية والكتب العلمية الحديثة، وبلغ عدد المصطلحات 34000 مصطلحاً في التراث، وبعد أن أضيفت المصطلحات ذات القيمة العلمية في تاريخ علم النفس من الثلاثينيات من القرن العشرين، أصبح عدد المصطلحات المُتاحة 37 ألف مصطلحاً.

وشكلت لجان لإختيار أكثر المصطلحات قيمة للباحث النفسي وطالب علم النفس، فاستقر عدد المصطلحات علي 25 ألف مصطلحاً، بالإضافة إلي ملحقين عن كل من أهم علماء النفس وأهم المقاييس النفسية المستخدمة في البحث النفسي والتشخيص والعلاج، مع عدم إغفال الجانب التاريخي، وأعدّ هذ المعجم لتغطية موازية لأهم مجالات علم النفس الأساسية والتطبيقية، (علم النفس المعرفي والعصبي والبيولوجي والارتقائي والاجتماعي ومناهج البحث والإحصاء)، والفروع التطبيقية لعلم النفس (الإكلينيكي والإرشادي والتربوي والصناعي والتنظيمي والآثار النفسية للأدوية).

مع الإشارة إلي كون المصطلح أسماً مفرداً- أو جمعاً، وتوضيح الجمع الشاذ فيه، وكذلك توضيح إن كان فعلاً أو ظرفاً أو صفة أو ضميراً، مع الإشارة إلي المرادف

والمقابل والإشارة إلى الصيغة المُشتقة منه، أو التي هو مشتق منها، وكونه أعم أو أخص من غيره من المصطلحات.

رابعاً: عدم وجود هيئة تحرير أو هيئة استشارية لتقدير أهمية المصطلحات، وتحديد معايير قبولها أو حذفها، ومراجعة تعريفاتها.

وقد أخذ بهذا النظام معظم المعاجم الأجنبية ابتداءً، من معجم انجليش وانجليش، مروراً بمعجم كولمان، ثم معجم جمعية علم النفس الأمريكية.

حيث تكونت، لكل منها، هيئة استشارية، مما جعل تقدير أهمية المصطلحات وتعريفاتها مرجحة الإتيان (وكان عدد المستشارين يتراوح بين الستة والثمانية، بالإضافة إلى العشرات من الزملاء والأصدقاء والخبراء).

أما معجم علم النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس، فقد تكونت هيئة تحرير من مائة من أعلام علم النفس الأمريكيين، فسُمت إلي لجان فرعية كل منها مختص بمهمة معينة، وظلوا يعملون في إعداد هذا المعجم لمدة عشرة سنوات.

خامساً: عدم تساوي إحاطة مؤلفي المعاجم بالمقابل العربي للمصطلح الأجنبي (لصعوبة الإحاطة بالتراث العربي الإسلامي الذي يُعد مصدراً خصباً للمصطلحات).

وهذا التراث يتمثل في كل من :-

- (1) المعاجم والقواميس اللغوية التي تقوم بتعريف الألفاظ، مثل:
 - 1- لسان العرب، لابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، (630-711 هـ) إلي (1232-1311م).
 - 2- البحر المحيط للفيروزبادي (1329-1414م).
 - 3- كشاف اصطلاحات الفنون الفلسفية، للتهانوي.
 - 4- الكليات، لابن أبي البقاء (أيوب بن موسى بن الحسين الكفوي)، (توفي 1094 هـ 1683م).
 - 5- التعريفات، للجرحاني؛ (علي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الحنفي) (740-816هـ).
 - 6- فقه اللغة وسرّ العربية لأبي منصور الثعالبي، (350-430هـ) الموافق (962-1040م) وهو من معاجم ترتيب المعاني والموضوعات ومستويات أحوال الإنسان وحالاته والحيوان والنبات والجماد، مثل: النوم واليقظة والضحك والبكاء والسرور والحزن والحب والكراهية، والعدوان والغضب والفصاحة والعبي والشجاعة والجبن وأنواع الطلب..
 - 7- المخصص؛ لابن سيده (أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي)، (توفي 458 هـ)، تحقيق الأمام محمد عبده، طبع بالمطبعة الأميرية المصرية سنة 1313 هـ، وهو من أقدم الموسوعات، التي ترتب المعاني

المتصلة بأحوال وخصال الأفراد والجماعات ومحاسن أخلاقهم ومساوئها..
وأجزاء الجسم الإنساني (بنائها ووظائفهم وجمالها وقبحها)، وكذلك الحيوان
والجماد.

8- كتاب الفروق في اللغة؛ لابي هلال العسكري، (توفي سنة 400هـ- 1012م)
الذي يقوم علي أساس أن اختلاف العبارات والأسماء، يوجب اختلاف المعاني،
لأن الإسم كلمة تُدل علي المعني دلالة الإشارة، ولهذا لا يعقل أن تتم الإشارة
إلي الشئ الواحد بأكثر من اسم، وقد اشتمل كتاب الفروق في اللغة علي الفروق
بين 938 زوجاً من الكلمات موضحاً الفروق بين كل منها والآخر.

(2) التراث الإسلامي ممثلاً في كل من: التراث الفلسفي والصوفي والعلمي
والأدبي.

وإذا كان من الممكن الرجوع بقدر من الجهد إلي المعاجم اللغوية وكتب الفروق
اللغوية، فإنه من الصعب الرجوع إلي التراث العربي الإسلامي في الفلسفة
والتصوف والأدب والعلم والفقه وأصول الفقه، مما يُمثل تحدياً للباحثين المحدثين
في علم النفس، الباحثين عن نماذج التعبير العربي عن الظواهر النفسية.

وقد تبين لي هذا عندما حاولت مع فريق من الباحثين النفسيين واللغويين، حصر
المصطلحات النفسية في مجال علم النفس الارتقائي، عن طريق البحث عن التأصيل
العربي والتراثي لمائة مصطلح نفسي ارتقائي، حيث أمكن للباحث في المعاجم أن
ينجز مهمته وتقديم تعريف معجمي لكل مصطلح مثل: (نمو- ارتقاء - نضج ...).

أما الباحث الذي تولي حصر تعريفات التراث العربي الإسلامي، فقد حدث له ما
يُشبه العصاب التجريبي، لأنه شعر باليأس من حصر كل المصطلحات النفسية من
مختلف كتب التراث، وقد أوصت اللجنة في تقريرها بمحاولة حصر مصطلحات
التراث العربي الإسلامي في أكبر عدد من كتب هذا التراث.

وفعلاً تكونت فرق بحثية قامت بعرض كل مؤلف من المؤلفات في صورة
موجزة، مع الإشارة إلي أهم المصطلحات النفسية، التي تمت الإشارة إليها فيه،
وصدر عن هذا الجهد في التعريف وحصر المصطلحات النفسية في حوالي ثلاثة
مائة كتاب ثلاثة مجلدات باسم: "دليل الباحثين إلي المفاهيم النفسية في التراث:
عرض وتكشيف المرحلة الأولى"، عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي سنة 1992،
واشترك فيه 11 من شباب الباحثين، بالإضافة إلي مراجعة كل من الدكتور/ محمد
عثمان نجاتي، والدكتور/ جمال عطية، وقمت مع الدكتور/ نجاتي بالتقديم له، وأعيد
طبع هذه المجلدات بعد عشرة سنوات، بنشر كل من المعهد العالمي للفكر الإسلامي
وإيتراك.

وفي سنة 2005؛ تم تشكيل فريق من شباب المدرسين من أقسام علم النفس (من
جامعات القاهرة وبنی سويف والمنوفية)، بقيادة كل من الدكتور/ عبد الحليم محمود
السيد، والدكتور/ طريف شوقي والدكتور/ عبد المنعم شحاته محمود؛ لإستكمال

الجهد السابق بتلخيص حوالي مائة من كتب التراث، (يحتوي بعضها علي أكثر من مجلد - مما لم يسبق تلخيصها)، وتم تلخيصها واستخراج المصطلحات النفسية منها، وخاصة في كل من علوم أصول الفقه والفقه والتصوف والجدل والمناظرة والأخلاق، وكتب الفيزياء والإدراك الحسي : مثل كتاب المناظر لابن هيثم، وكتب الطب مثل: عشرة مقالات في طب العين لحنين ابن اسحاق، تحت عنوان: "دليل الباحثين إلي المفاهيم النفسية في التراث العربي الإسلامي"، وتم الإنتهاء منها سنة 2007، وهو تحت الطبع وسينشر نشرًا مشتركاً بين المعهد العالمي للفكر الإسلامي وإيتراك، وتم مراعاة أن يتم وضع المصطلح الإنجليزي أمام المصطلح العربي غالباً، لكن في حالات كثيرة كان المصطلح العربي ليس له مقابل إنجليزي، لأنه يتناول بعض الظواهر النفسية بتفصيل لم يرد في التراث الغربي- وهذا بوجه خاص في مجال التصوف، مع إعداد ثبت بالمصطلحات التي وردت في كل ما تم عرضه من كتب، مع تحديد الصفحة التي ورد فيها النص في كل كتاب من كتب التراث من ناحية، وتحديد صفحة ورود هذه المصطلحات في هذا العمل، من ناحية أخرى.

سادساً: عدم الإحاطة بأنماط التغير في المصطلحات الإنجليزية كما يرصدها مكنز "دليل مصطلحات" علم النفس لجمعية علم النفس الأمريكية.

Thesaurus of Psychological Index Terms

إذ نظراً للتنوع الشديد للمصطلحات النفسية، وما يضاف إلي التراث النفسي من فروع المعرفة الإنسانية مثل الرياضات والفلسفة والطب وعلم الأعصاب والتشريح وعلم الأدوية، والتوجهات الحديثة في علم النفس، وإضافة كل جيل من علماء النفس مصطلحات لوصف الظواهر التي يدرسونها وإدراكهم للعمليات النفسية مثل علم النفس المعرفي وعلم النفس الإيجابي، وازدهار علم النفس العصبي والبيولوجي والصناعي والتنظيمي...إلخ.

حاولت الجمعية الأمريكية لعلم النفس حل ما يترتب علي هذا التراكم المعرفي من مشكلات في استخدام المصطلحات النفسية، من خلال استخدام المصطلحات السائدة المستخدمة و إلغاء المهمل أو غير الملائم، بإعداد مكنز -أو دليل للمصطلحات النفسية، الذي تتابعت طبعاته منذ طبعته الأولى سنة 1974، إلي طبعته العاشرة سنة 2004، لإبتكار وسائل لإضفاء طابع البناء والتنظيم لموضوعات علم النفس ومصطلحاته، مما يساعد علي استخدامه كوسيلة فعالة للفهرسة والإستدعاء، وقد أمكن للعاملين بمؤسسة سيكو-إنفو Psycho-Info، حصر أكثر المصطلحات شيوعاً، والمصطلحات البازغة، في البحث النفسي، كما يعكسها التراث العلمي المنشور، في مجلة الملخصات النفسية، خلال السنوات العشر السابقة علي الطبعة الأولى.

وبدأت هذه الطبعة بحوالي ثلاثة آلاف مصطلحاً، تم استخلاصها منذ أكثر من عشرة آلاف مقالة أو بحثاً منشوراً في مجلات علمية أو بحوث أو تقارير مستقلة. ونظمت هذه المصطلحات بطريقة تحدد المصطلحات الأوسع نطاقاً والأضيق نطاقاً والفئات المرتبطة بها، وفي كل طبعة تالية من طبعات المكنز، تم إجراء مسح

لحصر المصطلحات الشائعة والبازغة في التراث النفسي العلمي السائد، مما أدى إلى إضافة مئات المصطلحات الجديدة، والأكثر شيوعاً، وتعديل تسمية بعض المصطلحات السابقة أو تصحيح طريقة كتابتها.

وقام بتحرير الطبعة العاشرة من المكنز: ليزا جلاهير Liza Gallaher، وقدم لها فاندين بوس Vanden Bos G.R، الذي أشرف علي تحرير معجم علم النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس سنة 2007.

واشتملت هذه الطبعة العاشرة علي حوالي ثمانية آلاف مصطلحاً، وتميزت بأنها تشتمل علي ثلاثة أقسام:-

القسم الأول: قسم العلاقات بين المصطلحات، ويضم معظم المكنز من صفحة 1 إلي صفحة 306.

وتم ترتيب عرض المصطلحات أبجدياً باللغة الإنجليزية، ويشمل نموذج عرض المصطلحات غالباً ما يلي :

Affective Disorders 2001

PN 6633

SC 09184

SN Mental disorders characterized by a disturbance in mood, which is abnormally depressed or elated. Compare EMOTIONAL STABILITY or EMOTIONALLY DISTURBED.

HN Use AFFECTIVE DISTURBANCES to access references from 1967–2000.

UF Affective Disturbances
Mood Disorders

B Mental Disorders 1967

N ↓Bipolar Disorder 2001

↓Major Depression 1988

↓Mania 1967

Seasonal Affective Disorder 1991

R ↓Affective Psychosis 1973

Premenstrual Dysphoric Disorder 2004

Schizoaffective Disorder 1994

الرموز المُستخدمة في القسم الأول (قسم العلاقات من المصطلحات)
 "Post Note" P N : يُشير إلي تقدير عدد المقالات والبحوث الواردة تحت هذا
 المصطلح، في المسوح في السنوات العشر السابقة.
 "Subject Code" S C : رمز الموضوع (ويوضح رمز من خمسة أرقام يمكن
 استخدامهم لاستدعاء المصطلح دون إدخاله).
 "Scope Note" S N : وتشمل تعريفاً مبسطاً يمنع التداخل بين المصطلح وغيره من
 المصطلحات.
 "History Note" H. N : ملحوظة تاريخية، تدل علي السنة أو السنوات التي يمكن
 خلالها أن نجد مصطلح سابق لا يُستخدم الآن في سجلات Psycho-Info.
 Use : استخدم: تقال لـ المصطلح المُقترح بدلاً من مصطلح قديم.
 "Used Before" U F : يُشير إلي المصطلح الذي كان يُستخدم من قبل.
 القسم الثاني : ويتصل بالتدوير الهجائي للمصطلحات، حيث يذكر كل مصطلح
 وفقاً للترتيب الأبجدي، وما جاء قبله أو بعده من مصطلحات مثل :

ROTATED ALPHABETICAL TERMS SECTION

Abandonment	Academic Overachievement
Abdomen	Academic Records <i>USE Student Records</i>
Abdominal Wall	Academic Self Concept
Abducens Nerve	Academic Specialization
Child Abduction <i>USE Kidnapping</i>	Academic Underachievement
Illinois Test of Psycholinguistic Abilities	Academic Achievement
Ability	Acetabula
Ability Grouping	Accelerated Speech <i>USE Speech Rate</i>
Ability Level	Acceleration Effects
Ability Tests <i>USE Aptitude Measures</i>	Self Acceptance <i>USE Self Perception</i>
Artistic Ability	Social Acceptance
Cognitive Ability	Access
Hemion Nelson Tests of Mental Ability <i>USE Intelligence Measures</i>	Accessory Nerve <i>USE Cranial Nerves</i>
Learning Ability	Accident Prevention
Mathematical Ability	Accident Proneness
Musical Ability	Accidents
Nonverbal Ability	Air Traffic Accidents
Numerical Ability <i>USE Mathematical Ability</i>	Automobile Accidents <i>USE Motor Traffic Accidents</i>
Reading Ability	Cerebrovascular Accidents
School and College Ability Test <i>USE Aptitude Measures</i>	Home Accidents
Spatial Ability	Industrial Accidents
Verbal Ability	Motor Traffic Accidents
Visual Spatial Ability <i>USE Visuospatial Ability</i>	Pedestrian Accidents
Visuospatial Ability	Transportation Accidents
Ablation <i>USE Lesions</i>	Thermal Acclimatization
Brain Ablation <i>USE Brain Lesions</i>	Eye Accommodation
Abnormal Psychology	<i>USE Ocular Accommodation</i>
Aboriginal Populations	Ocular Accommodation
<i>USE Indigenous Populations</i>	Accomplishment <i>USE Achievement</i>
Abortion Laws	Accountability
Elective Abortion <i>USE Induced Abortion</i>	Accountants
Induced Abortion	Certified Public Accountants <i>USE Accountants</i>
Spontaneous Abortion	Accreditation (Education Personnel)
Therapeutic Abortion <i>USE Induced Abortion</i>	Educational Program Accreditation
Masturb (Abraham Harold)	Hospital Accreditation
Abrasion <i>USE Catharsis</i>	School Accreditation <i>USE Educational Program Accreditation</i>
Father Absence	Teacher Accreditation <i>USE Accreditation (Education Personnel)</i>
Mother Absence	Acculturation
Parental Absence	Nucleus
Employee Absenteeism	Accumbens
Absorption (Physiological)	Acetaldehyde
Alcohol Abstinence <i>USE Sobriety</i>	Acetazolamide
Drug Abstinence	Acetic Aldehyde <i>USE Acetaldehyde</i>
Sexual Abstinence	Acetylcholine
Abstraction	Acetylcholine Receptors
Abuse of Power	<i>USE Cholinergic Receptors</i>
Abuse Reporting	Acetylcholinesterase
Alcohol Abuse	Acetylsalicylic Acid <i>USE Aspirin</i>
Child Abuse	Aches <i>USE Pain</i>
Child Abuse Reporting	Achievement
Client Abuse <i>USE Patient Abuse</i>	Achievement Measures
Drug Abuse	Achievement Motivation
Drug Abuse Liability	Achievement Potential
Drug Abuse Prevention	Academic Achievement
Elder Abuse	Academic Achievement Motivation
Emotional Abuse	Academic Achievement Prediction
Inhalant Abuse	College Academic Achievement
Multidrug Abuse <i>USE Polydrug Abuse</i>	Mathematics Achievement
Partner Abuse	Need Achievement <i>USE Achievement Motivation</i>
Patient Abuse	Reading Achievement
Physical Abuse	Scholastic Achievement <i>USE Academic Achievement</i>
Polydrug Abuse	School Achievement <i>USE Academic Achievement</i>
Psychological Abuse <i>USE Emotional Abuse</i>	Science Achievement
Sexual Abuse	Stanford Achievement Test
Solvent Abuse <i>USE Inhalant Abuse</i>	Wide Range Achievement Test
Spouse Abuse <i>USE Partner Abuse</i>	Achilles Tendon Reflex
Substance Abuse <i>USE Drug Abuse</i>	Achromatic Color
Substance Abuse Prevention	Acetylsalicylic Acid <i>USE Aspirin</i>
<i>USE Drug Abuse Prevention</i>	Ascorbic Acid
Verbal Abuse	Aspartic Acid
Academic Achievement	Deoxyribonucleic Acid
Academic Achievement Motivation	Dihydroxyphenylacetic Acid
Academic Achievement Prediction	Folic Acid
Academic Aptitude	Gamma Aminobutyric Acid
Academic Environment	Gamma Aminobutyric Acid Agonists
Academic Failure	Gamma Aminobutyric Acid Antagonists
Academic Grade Level <i>USE Grade Level</i>	

وفيما يلي نعرض جزءاً مكبراً من الصفحة السابقة:

ROTATED ALPHABETICAL TERMS SECTION

Abandonment
Abdomen
Abdominal Wall
Abducens Nerve
Child Abduction *USE Kidnapping*
Illinois Test of Psycholinguistic **Abilities**
Ability
Ability Grouping
Ability Level
Ability Tests *USE Aptitude Measures*
Artistic **Ability**
Cognitive **Ability**
Henmon Nelson Tests of Mental Ability *USE Intelligence Measures*
Learning **Ability**
Mathematical **Ability**
Musical **Ability**
Nonverbal **Ability**
Numerical Ability *USE Mathematical Ability*
Reading **Ability**
School and College Ability Test *USE Aptitude Measures*
Spatial **Ability**
Verbal **Ability**
Visual Spatial Ability *USE Visuospatial Ability*
Visuospatial **Ability**
Ablation *USE Lesions*
Brain Ablation *USE Brain Lesions*
Abnormal Psychology
Aboriginal Populations
USE Indigenous Populations
Abortion Laws
Elective Abortion *USE Induced Abortion*
Induced **Abortion**
Spontaneous **Abortion**
Therapeutic Abortion *USE Induced Abortion*
Maslow (Abraham Harold)
Abreaction *USE Catharsis*
Father **Absence**
Mother **Absence**
Parental **Absence**

القسم الثالث: ويضم فئات المصطلحات التي تتمثل في تسع فئات، كما هو موضح فيما يلي، ويأتي تحت كل منها من مصطلحات فرعية:

Term Cluster/Subcluster Subject Areas	
<p>Computers Cluster Computer Applications Computer Automation Computers & Communication Computers & Media Education & Training Equipment Human Machine Systems & Engineering Information</p> <p>Disorders Cluster Antisocial Behavior & Behavior Disorders Diagnosis Disorder Characteristics Learning Disorders & Mental Retardation Physical & Psychosomatic Disorders Psychological Disorders Speech & Language Disorders Symptomatology</p> <p>Educational Cluster Academic Learning & Achievement Curricula Educational Personnel & Administration Educational Testing & Counseling Schools & Institutions Special Education Student Characteristics & Academic Environment Student Populations Teaching & Teaching Methods</p> <p>Legal Cluster Adjudication Criminal Groups Criminal Offenses Criminal Rehabilitation Laws Legal Issues Legal Personnel Legal Processes</p>	<p>Neuropsychology & Neurology Cluster Assessment & Diagnosis Electrophysiology Neuroanatomy Neurological Disorders Neurological Intervention Neurosciences Neurotransmitters & Neuroregulators</p> <p>Occupational & Employment Cluster Career Areas Employee, Occupational & Job Characteristics Occupational Groups Organizations & Organizational Behavior Personnel Management & Professional Personnel Issues</p> <p>Statistical Cluster Design, Analysis & Interpretation Statistical Reliability & Validity Statistical Theory & Experimental</p> <p>Tests & Testing Cluster Academic Achievement & Aptitude Measures Attitude & Interest Measures Developmental Measures Intelligence Measures Neuropsychological Measures Nonprojective Personality Measures Perceptual Measures Projective Personality Measures Testing Testing Methods</p> <p>Treatment Cluster Alternative Therapies Behavior Modification & Therapy Counseling Hospitalization & Institutionalization Medical & Physical Treatment Psychotherapy Rehabilitation Treatment (General) Treatment Facilities</p>

وفيما يلي نعرض جزءاً مكبراً من الصفحة السابقة:

Term Cluster/Subcluster Subject Areas

Computers Cluster

Computer Applications
Computer Automation
Computers & Communication
Computers & Media
Education & Training
Equipment
Human Machine Systems & Engineering
Information

Disorders Cluster

Antisocial Behavior & Behavior Disorders
Diagnosis
Disorder Characteristics
Learning Disorders & Mental Retardation
Physical & Psychosomatic Disorders
Psychological Disorders
Speech & Language Disorders
Symptomatology

Educational Cluster

Academic Learning & Achievement
Curricula
Educational Personnel & Administration
Educational Testing & Counseling
Schools & Institutions
Special Education
Student Characteristics & Academic
Environment
Student Populations
Teaching & Teaching Methods

وقد تميزت هذه الطبعة العاشرة من المكنز بكل من:-
 (1) حصر المصطلحات الأكثر انتشاراً خلال السنوات العشر السابقة، كما هو
 موضح فيما يلي:
 الجدول (1)

Table 1: New Postable Terms (200)

Abnormal Psychology	Gene Expression	Procedural Justice
Activism	Genetic Testing	Prodrome
Activity Theory	Genome	Professional Networking
Acute Stress Disorder	Globalization	Professionalism
Adrenergic Receptors	Grounded Theory	Psychodynamic Psychotherapy
After School Programs	Groupware	Psychological Contracts
Ageism	Harm Reduction	Public Service Announcements
Aggressive Driving Behavior	Hate Crimes	Purging (Eating Disorders)
Amygdala	Heuristics	Qualitative Research
Animal Learning	High School Education	Quantitative Methods
Anterograde Amnesia	Hoarding Behavior	Quantitative Trait Loci
Antioxidants	Homemakers	Quasi Experimental Methods
Apolipoproteins	Homogeneity of Variance	Quetiapine
Assisted Living	Human Body	Rational Emotive Behavior Therapy
Behavioral Economics	Human Capital	Rebelliousness
Bioethics	Human Resource Management	Relationship Quality
Broca's Area	Humanistic Psychotherapy	Religious Fundamentalism
Bullying	Humanities	Response Inhibition
Cannibalism	Hypericum Perforatum	Retrograde Amnesia
Case Based Reasoning	Identity Formation	Rhyme
Child Labor	Immunologic Factors	Risk Assessment
Children of Alcoholics	Implicit Learning	Safe Sex
Cholinergic Receptors	Implicit Memory	Same Sex Education
Chronic Stress	Improvisation	School Based Intervention
Chunking	Industrial and Organizational Psychology	School Violence
Class Size	Inflammation	Self Criticism
Classical Test Theory	Integrative Psychotherapy	Self Regulated Learning
Classroom Management	Intelligent Tutoring Systems	Self Regulation
Clinical Trials	Interpersonal Relationships	Serial Homicide
Cloning	Intervention	Sexual Attraction
Cognitive Appraisal	Juvenile Justice	Sexual Partners
Cognitive Impairment	Knowledge Engineering	Sikhism
Cognitive Science	Learning Environment	Sikhs
Community Involvement	Legal Confession	Silence
Computer Mediated Communication	Leptin	Skepticism
Conditioned Fear	Litigation	Social Capital
Conjoined Twins	Logistic Regression	Social Dilemma
Conspicuous	Machine Learning	Social Loafing
Continuum of Care	Mental Models	Social Support
Crack Cocaine	Middle School Teachers	Solution Focused Therapy
Criminal Behavior	Middle Schools	Soul
Criminal Rehabilitation	Mimicry (Biology)	Source Monitoring
Cross Cultural Counseling	Modernization	South Asian Cultural Groups
Culture Bound Syndromes	Native Language	Southeast Asian Cultural Groups
Cytokines	Natural Killer Cells	Sports (Attitudes Toward)
Debriefing (Psychological)	Nefazodone	Striatum
Decision Theory	Neurodegenerative Diseases	Subtypes (Disorders)
Disease Transmission	Neuroimaging	Supply and Demand
Distance Education	Neuropeptide Y	Synesthesia
Diversity in the Workplace	Neurotoxicity	Systems Design
Downsizing	Neurotransmission	Tardiness
Drug Augmentation	Nitric Oxide	Teasing
Drug Self Administration	Olanzapine	Telecommuting
Dual Relationships	Online Therapy	Telemedicine
Dysphagia	Organizational Learning	Thought Suppression
Eating Behavior	Osteopathic Medicine	Tourism
Emotional Intelligence	Panic Attack	Transcranial Magnetic Stimulation
Evidence Based Practice	Parental Death	Transformational Leadership
Evil	Parenting Style	Utility Theory
Evolutionary Psychology	Phonological Awareness	Venlafaxine
Falls	Polyorphism	Verbal Abuse
Family Conflict	Polypharmacy	Violent Crime
Family Intervention	Polysomnography	Visual Attention
Family Systems Theory	Popular Culture	Volunteers
First Experiences	Positive Psychology	Williams Syndrome
Flunitrazepam	Premenstrual Dysphoric Disorder	Workaholism
Fuzzy Logic		Workers' Compensation Insurance

Table 1: New Postable Terms (200)

Abnormal Psychology
Activism
Activity Theory
Acute Stress Disorder
Adrenergic Receptors
After School Programs
Ageism
Aggressive Driving Behavior
Amygdala
Animal Learning
Anterograde Amnesia
Antioxidants
Apolipoproteins
Assisted Living
Behavioral Economics
Bioethics
Broca's Area
Bullying
Cannibalism
Case Based Reasoning
Child Labor
Children of Alcoholics
Cholinergic Receptors
Chronic Stress
Chunking
Class Size
Classical Test Theory
Classroom Management
Clinical Trials
Cloning
Cognitive Appraisal
Cognitive Impairment
Cognitive Science
Community Involvement
Computer Mediated Communication
Conditioned Fear

(2) حصر المصطلحات التي أعيدت صياغتها، بما يلائم الإستخدامات السائدة في الميدان.
انظر جدول رقم (2)

Table 2: New Nonpostable (NP) Terms (123)

Acetylcholine Receptors NP to Cholinergic Receptors	Lateness NP to Tardiness
Adrenaline Receptors NP to Adrenergic Receptors	Lawsuits NP to Litigation
Adrenoceptors NP to Adrenergic Receptors	Learning Organizations NP to Organizational Learning
Adult Children of Alcoholics NP to Children of Alcoholics	Life Course NP to Life Span
Alcoholic Offspring NP to Children of Alcoholics	Life Transitions NP to Life Changes
Ambidexterity NP to Handedness	Light Therapy NP to Phototherapy
Anger Management NP to Anger Control	Mass Culture NP to Popular Culture
Attrition (Experimental) NP to Experimental Attrition	Measurement Error NP to Error of Measurement
Autism Spectrum Disorders NP to Pervasive Developmental Disorders	Medical Ethics NP to Bioethics
Bias Crimes NP to Hate Crimes	Muscarinic Receptors NP to Cholinergic Receptors
Biodata NP to Biographical Data	Neostriatum NP to Striatum
Brain Development NP to Neural Development	Neural Transmission NP to Neurotransmission
Business Networking NP to Professional Networking	Nicotinic Receptors NP to Cholinergic Receptors
Celebrity NP to Fame	Offspring of Alcoholics NP to Children of Alcoholics
Charismatic Leadership NP to Transformational Leadership	Organizational Culture NP to Organizational Climate
Child Abduction NP to Kidnapping	Osteopathy NP to Osteopathic Medicine
Child Maltreatment NP to Child Abuse	Pedagogy NP to Teaching
Cholinoceptors NP to Cholinergic Receptors	Personal Relationships NP to Interpersonal Relationships
Citizen Participation NP to Community Involvement	Phonemic Awareness NP to Phonological Awareness
Civic Behavior NP to Community Involvement	Physical Activity NP to Motor Processes
Cognitive Deficits NP to Cognitive Impairment	Postnatal Depression NP to Postpartum Depression
Cognitive Dysfunction NP to Cognitive Impairment	Psyche NP to Mind
Computer Based Training NP to Computer Assisted Instruction	Psychoanalytically Oriented Psychotherapy NP to Psychodynamic Psychotherapy
Computer Supported Cooperative Work NP to Groupware	Psychological Debriefing NP to Debriefing (Psychological)
Confession (Legal) NP to Legal Confession	Psychostimulant Drugs NP to CNS Stimulating Drugs
Content Validity NP to Test Validity	Puerperal Depression NP to Postpartum Depression
Continuity of Care NP to Continuum of Care	Puerperal Psychosis NP to Postpartum Psychosis
Contracts (Psychological) NP to Psychological Contracts	Qualitative Methods NP to Qualitative Research
Convergent Validity NP to Test Validity	Quantitative Research NP to Quantitative Method
Criminality NP to Criminal Behavior	Receptors (Adrenergic) NP to Adrenergic Receptors
Criterion Related Validity NP to Test Validity	Receptors (Cholinergic) NP to Cholinergic Receptors
Critical Incident Stress Debriefing NP to Debriefing (Psychological)	Recycling NP to Conservation (Ecological Behavior)
Culture Specific Syndromes NP to Culture Bound Syndromes	Repetitive Transcranial Magnetic Stimulation NP to Transcranial Magnetic Stimulation
Cybercounseling NP to Online Therapy	Road Rage NP to Aggressive Driving Behavior
Discriminant Validity NP to Test Validity	Rohypnol NP to Flunitrazepam
Distance Learning NP to Distance Education	Saint John's Wort NP to Hypericum Perforatum
Drama Therapy NP to Psychodrama	Self Administration (Drugs) NP to Drug Self Administration
Eating Habits NP to Eating Behavior	Self Injurious Behavior NP to Self Destructive Behavior
Educational Intervention NP to School Based Intervention	Serial Murder NP to Serial Homicide
Electronic Mail NP to Computer Mediated Communication	Sex Role Stereotyping NP to Sex Role Attitudes
Email NP to Computer Mediated Communication	Single Sex Education NP to Same Sex Education
E-Therapy NP to Online Therapy	Sleep Monitoring NP to Polysomnography
Ethnicity NP to Ethnic Identity	Social Anxiety Disorder NP to Social Phobia
Etiopathogenesis NP to Etiology	Social Competence NP to Social Skills
Event Related Potentials NP to Evoked Potentials	South East Asian Cultural Groups NP to Southeast Asian Cultural Groups
Evidence Based Medicine NP to Evidence Based Practice	Sportsmanship NP to Sports (Attitudes Toward)
Experimental Setting NP to Research Setting	Sportspersonship NP to Sports (Attitudes Toward)
Family Dynamics NP to Family Relations	St. John's Wort NP to Hypericum Perforatum
Family Environment NP to Home Environment	Synaptic Transmission NP to Neurotransmission
Family Systems Model NP to Family Systems Theory	Telehealth NP to Telemedicine
Female Homosexuality NP to Lesbianism	Teletherapy NP to Online Therapy
Field Experiment NP to Observation Methods	Usability (Systems) NP to Human Factors Engineering
First Language NP to Native Language	Ventral Striatum NP to Basal Ganglia
Galantamine NP to Galanthamine	Visual Impairment NP to Vision Disorders
Genetic Screening NP to Genetic Testing	Volunteerism NP to Volunteers
Glutamate NP to Glutamic Acid	Web Based Mental Health Services NP to Online Therapy
Guns NP to Firearms	Work Addiction NP to Workaholism
Human Computer Interface NP to Human Computer Interaction	Work at Home NP to Telecommuting
Human Genome NP to Genome	Work Stress NP to Occupational Stress
Inclusion (Educational) NP to Mainstreaming (Educational)	Workforce Diversity NP to Diversity in the Workplace
Internet Counseling NP to Online Therapy	Workplace Diversity NP to Diversity in the Workplace
Job Stress NP to Occupational Stress	

وفيما يلي مثال لجزء مكبر من الجدول السابق:

Table 2: New Nonpostable (NP) Terms (123)

Acetylcholine Receptors NP to Cholinergic Receptors
Adrenaline Receptors NP to Adrenergic Receptors
Adrenoceptors NP to Adrenergic Receptors
Adult Children of Alcoholics NP to Children of Alcoholics
Alcoholic Offspring NP to Children of Alcoholics
Ambidexterity NP to Handedness
Anger Management NP to Anger Control
Attrition (Experimental) NP to Experimental Attrition
Autism Spectrum Disorders NP to Pervasive Developmental Disorders
Bias Crimes NP to Hate Crimes
Biodata NP to Biographical Data
Brain Development NP to Neural Development
Business Networking NP to Professional Networking
Celebrity NP to Fame
Charismatic Leadership NP to Transformational Leadership
Child Abduction NP to Kidnapping
Child Maltreatment NP to Child Abuse
Cholinoceptors NP to Cholinergic Receptors
Citizen Participation NP to Community Involvement
Civic Behavior NP to Community Involvement
Cognitive Deficits NP to Cognitive Impairment
Cognitive Dysfunction NP to Cognitive Impairment
Computer Based Training NP to Computer Assisted Instruction
Computer Supported Cooperative Work NP to Groupware
Confession (Legal) NP to Legal Confession
Content Validity NP to Test Validity
Continuity of Care NP to Continuum of Care
Contracts (Psychological) NP to Psychological Contracts
Convergent Validity NP to Test Validity
Criminality NP to Criminal Behavior

(3) حصر المصطلحات التي استبعدت مع إحلال غيرها بدلاً منها
الجدول رقم (3)

Table 6: Terms Removed and Replaced (24)

(المصطلح السابق)	(المصطلح الجديد)
Previous Postable Term	Mapped to New Postable Term
Activist Movements	Activism
Amaurotic Familial Idiocy	Tay Sachs Disease
Amygdaloid Body	Amygdala
Cultural Assimilation	Acculturation
Ethnospecific Disorders	Culture Bound Syndromes
Experiment Volunteers	Experimental Subjects
Feeding Practices	Eating Behavior
Fundamentalism (Religion)	Religious Fundamentalism
Hair Pulling	Trichotillomania
Hardiness	Resilience (Psychological)
Housewives	Homemakers
Industrial Psychology	Industrial and Organizational Psychology
Marihuana	Marijuana
Personnel Management	Human Resources Management
Premenstrual Tension	Premenstrual Syndrome
Rational Emotive Therapy	Rational Emotive Behavior Therapy
Risk Analysis	Risk Assessment
Siamese Twins	Conjoined Twins
Social Support Networks	Social Support
Variance Homogeneity	Homogeneity of Variance
Venereal Diseases	Sexually Transmitted Diseases
Volunteer Civilian Personnel	Volunteers
Volunteer Personnel	Volunteers
Workmens Compensation Insurance	Workers' Compensation Insurance

كما ورد في المكنز كذلك:

Gender Differences	Human Sex Differences
Sex Identity	Gender Identity
Neurotic Depressive Reaction	Major Depression
Hysterical Blindness	Hysterical Vision Disorder
Hysterical Neurosis Conversion	Dissociative Disorders
Hysterical Personality	Hysterionic Personality

وفيما يلي مثال لجزء مكبر من الجدول السابق:

Table 6: Terms Removed and Replaced (24)

(المصطلح السابق)

(المصطلح الجديد)

Previous Postable Term	Mapped to New Postable Term
Activist Movements	Activism
Amaurotic Familial Idiocy	Tay Sachs Disease
Amygdaloid Body	Amygdala
Cultural Assimilation	Acculturation
Ethnospecific Disorders	Culture Bound Syndromes
Experiment Volunteers	Experimental Subjects
Feeding Practices	Eating Behavior
Fundamentalism (Religion)	Religious Fundamentalism
Hair Pulling	Trichotillomania
Hardiness	Resilience (Psychological)
Housewives	Homemakers
Industrial Psychology	Industrial and Organizational Psych
Marihuana	Marijuana
Personnel Management	Human Resources Management
Premenstrual Tension	Premenstrual Syndrome
Rational Emotive Therapy	Rational Emotive Behavior Therapy
Risk Analysis	Risk Assessment
Siamese Twins	Conjoined Twins
Social Support Networks	Social Support
Variance Homogeneity	Homogeneity of Variance
Venereal Diseases	Sexually Transmitted Diseases

(4) حصر المصطلحات التي تم تغيير طريقة كتابتها لتصبح أدق.
الجدول رقم (4)

Table 4: Changes to Spelling or Text of Terms (19)

The following terms were altered because of changes in spelling, in conceptualization, or to their expansion from their previously truncated forms.

Antisocial Personality Disorder
Formerly
Antisocial Personality

Avoidant Personality Disorder
Formerly
Avoidant Personality

Borderline Personality Disorder
Formerly
Borderline Personality

Dependent Personality Disorder
Formerly
Dependent Personality

Fibromyalgia
Formerly
Fibromyalgia Syndrome

Fundamentalism (Religion)
Formerly
Fundamentalism

Life Changes
Formerly
Life Change

Marijuana Laws
Formerly
Marihuana Laws

Marijuana Legalization
Formerly
Marihuana Legalization

Marijuana Usage
Formerly
Marihuana Usage

Narcissistic Personality Disorder
Formerly
Narcissistic Personality

Paranoid Personality Disorder
Formerly
Paranoid Personality

Passive Aggressive Personality Disorder
Formerly
Passive Aggressive Personality

Psychiatric Classifications (Taxonomies)
Formerly truncated as
Psychiatric Classifications (Taxon)

Obsessive Compulsive Personality Disorder
Formerly
Obsessive Compulsive Personality

Schizoid Personality Disorder
Formerly
Schizoid Personality

Schizotypal Personality Disorder
Formerly
Schizotypal Personality

Therapeutic Techniques (Psychotherapy)
Formerly truncated as
Therapeutic Techniques (Psychother)

Training (Clinical Psychology Graduate)
Formerly truncated as
Training (Clinical Psychology Grad)

(* ملحوظة: في سنة 1997، حل مصطلح Antisocial Personality، محل المصطلح الذي توقف استخدامه وهو: Psychopath، الذي أصبح في سنة 2004: Antisocial Personality Disorder.

وفيما يلي مثال لجزء مكبر من الجدول السابق:

Table 4: Changes to Spelling or Text of Terms(19)

Antisocial Personality Disorder

Formerly

Antisocial Personality

Avoidant Personality Disorder

Formerly

Avoidant Personality

Borderline Personality Disorder

Formerly

Borderline Personality

Dependent Personality Disorder

Formerly

Dependent Personality

Fibromyalgia

Formerly

Fibromyalgia Syndrome

Fundamentalism (Religion)

Formerly

Fundamentalism

Life Changes

Formerly

Life Change

Marijuana Laws

Formerly

Marihuana Laws

Marijuana Legalization

Formerly

Marihuana Legalization

Marijuana Usage

Formerly

Marihuana Usage

سابعاً : استخدام مصطلحات المكنز في البحث في Psycho-Info ، Psych Articles.
يتم استخدام مصطلحات المكنز؛ في الإستدعاء الدقيق للبحوث والدراسات والإرشاد في التوصل إلي الموضوعات الأكثر اتصالاً بموضوع البحث بسرعة ودقة، التي قد يفتردها الشخص عند استخدام أسلوب آخر، والأسلوب المُقنن في صياغة المصطلحات يستبعد القلق من اختلاف صياغات المؤلفين لوصف المفهوم. وللتوصل إلي بحث فعال وإنشاء استراتيجيات شاملة للبحث، مما يتمثل في الخطوات التالية:-

(1) أخذ أحد موضوعات البحث، وليكن طلبة المدارس الثانوية والبلطجة Bullying.
(2) عرّف مفاهيم الموضوع تعريفاً محدداً، وأنشئ قائمة بالترادفات التي تُمثل المفاهيم، التي قد تتمثل في متغيرات تجريبية مستقلة و (أو) تابعة.
و / أو جمهور معين.

وقد يكون التعريف الملائم للمفهوم نتيجة بحث ملائم في الإسترجاع الدقيق لأكثر المقالات اتصالاً بالموضوع، وهو يقلل الحاجة لمسح وإلغاء المراجع غير المتصلة بالموضوع.

(3) راجع مصطلحاتك في دليل المصطلحات النفسية. (قد تبدأ بأي قسم من الأقسام الثلاثة للمكنز..)، مع عناية خاصة بقسم العلاقات بين المصطلحات، وخاصة المصطلحات الأضيق نطاقاً، وتاريخ إدخال المصطلح في المكنز (كما تشير إليه الأرقام الأربعة المكتوبة بجوار المصطلح- بالنسبة للمصطلحات التي تم إدخالها بعد هذا التاريخ).

وبالنسبة لاسترجاع مقالات تتصل بالمصطلح، قبل إدراجها بالمكنز، استخدم المصطلحات الأوسع نطاقاً كدليل، أو استخدم استراتيجيات مستقلة عن النص، للحصول علي السجلات التي أضيفت إلي قاعدة البيانات قبل بداية البحث عن المفهوم.

كما يفضل ملاحظة العدد التقريبي للمقالات المتصلة بالمفهوم كما يوضحها الرقم Post Note (P.N.)، ومن المهم أن نتذكر أن سجلات الـ Psycho-Info، تم فهرستها علي مستوي المصدر النوعي، فمثلاً فإذا كانت مقالة تركز علي (School Violence)، فسوف يتم فهرستها تحت مفهوم (School Violence)، وليس تحت المفهوم الأوسع والأقل نوعية وهو (Violence)، وعلي هذا فكل المصطلحات الأضيق نطاقاً، القابلة للتطبيق ينبغي إضافتها كمرادفات للمفهوم الذي يبحث عنه في دليل المصطلحات. كذلك فإن المصطلحات ذات العلاقة (Related) بالمصطلح قد تكون موضوعاً للبحوث شديد الإتصال بالموضوع، كما ينبغي وضعها في الحسبان بدقة عند صياغة استراتيجية البحث.

مثلاً:-

أ- البلطجة Bullying.

ب- العنف بالمدرسة School Violence.

ج- التدخل القائم علي المدرسة أو البرامج التربوية (وهذه المصطلحات يكن أن تستخدم لوصف المفهوم التدخل والبرامج التربوية).

وبإستخدام هذه المصطلحات يمكن صياغة عبارة للبحث علي أساس المنطق

البولييني (نسبة إلي عالم الرياضيات والمنطق الرمزي الإنجليزي جورج بؤل G. Bool 1864 1815) ، كالتالي:

البلطجة أو (العنف المدرسي) و التدخل القائم علي المدرسة أو البرامج التربوية و طلبة المدارس الثانوية.

(High School Student, or High School, or Secondary Education)

وتسمح الأنظمة الإلكترونية بإستخدام المنطق البولييني في البحث.

حيث تستخدم عمليات المنطق البولييني في كل من : (و، أو ، لا)

and , or , and Not

لمزج المصطلحات: مثال للمنطق البولييني

Example of Boolean Logic

(Shaded Areas Indicate Retrieval)

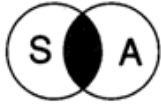


Stress
OR
Anxiety

Articles that
discuss either

المنطقة المظللة= سواء المصطلح الأول "مشقة"

أو الثاني "قلق"



Stress
AND
Anxiety

Articles that
discuss both

المنطقة المظللة= كل من المصطلحين الأول "المشقة"

والثاني "القلق"



Stress
NOT
Anxiety

Articles that
discuss stress
but not anxiety

المنطقة المظللة= تُشير إلي المصطلح الأول "المشقة"،

وليس الثاني "القلق"

المثال التطبيقي :-

متغيرات البحث :

1- البلطجة

أو العنف المدرسي

2- والتدخل علي أساس المدرسة

أو البرامج التربوية

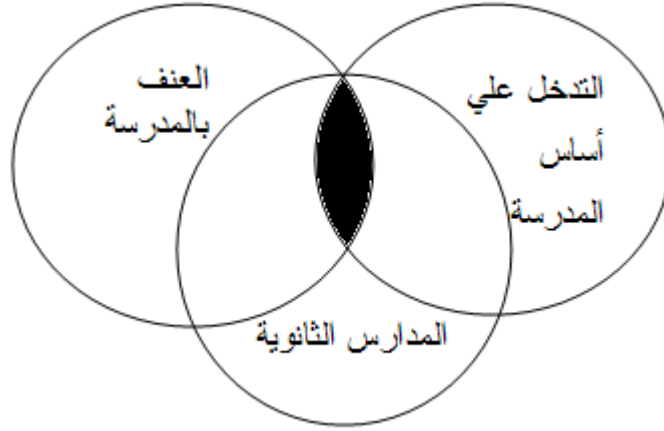
3- المدرسة الثانوية

Example:
Bullying

ORSchool Violence

AND (School Based Intervention **OR**
Educational Programs)

AND (High School Students **OR** High
Schools **OR** Secondary
Education)



حيث تشير المنطقة المُظللة إلي البحوث التي تتناول كلاً من:-
العنف المدرسي
والمدارس الثانوية
والتدخل علي أساس المدرسة

المراجع (References)

- 1- ابن أبي البقاء، أيوب بن موسى بن الحسن الكفوي (1983)، الكليات، دمشق، الهيئة العامة للآداب والفنون والثقافة.
- 2- ابن حيان، جابر، البحث، مخطوطة في دار الكتب المصرية، حول منهج البحث العلمي بوجه عام، ومنهج البحث في علم الكيمياء بوجه خاص.
- 3- ابن سيدة، أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، تحقيق الأمام محمد عبده، (1313هـ)، الخصائص، القاهرة، المطبعة الأميرية المصرية.
- 4- ابن الهيثم، أبو علي الحسين بن الحسن، (1983)، كتاب المناظر، المقالات 1-3، في الأبصار علي الإستقامة، حققه وراجعه علي الترجمة اللاتينية/ عبد الحميد صبره، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 5- إدارة تاريخ الطب والتحقيق الطبي، قاموس القانون في الطب، لابن سينا، وفيه عرض لشروحه ولترجماته اللاتينية وإلي اللغات الأوروبية والأردية والتركية والعبرية، حيدر آباد، دار المعارف العثمانية، 1967 (1387).
- 6- الأشول، عادل أحمد، (1997)، موسوعة التربية الخاصة، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- 7- التهانوي (1967)، كشف اصطلاحات الفنون الفلسفية، دار خياط، بيروت.
- 8- الجرحاني، علي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسين الحنفي، (1938)، التعريفات، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي.
- 9- الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وسرّ العربية، تحقيق مصطفى السقا و ابراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، (2005)، القاهرة، هيئة قصور الثقافة.
- 10- الخوارزمي، محمد بن موسى، (تحقيق محمد مرسي أحمد)، (ب ت)، الجبر والمقابلة، القاهرة، دار الكتاب العربي، (توجد منه نسخة بمكتبة جامعة القاهرة، تحت رمز "رياضيات": 68085).
- 11- الخولي، وليم (1976)، معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة، دار المعارف.
- 12- السيد، عبد الحلیم محمود، وفرج، طريف شوقي، ومحمود، عبد المنعم شحاته، دليل الباحثين إلي المصطلح النفسي في التراث العربي الإسلامي، (المرحلة الثانية)، القاهرة، مركز الدراسات المعرفية، وايتراك، (تحت الطبع).
- 13- العسكري، أبو هلال (2002) الفروق اللغوية، بيروت، الكتب العلمية.
- 14- الفيروزبادي، البحر المحيط، (1985)، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- 15- دسوقي، كمال، (1988)، ذخيرة تعريفات مصطلحات علم النفس، القاهرة، الأهرام للتوزيع.

- 16- زهران، حامد، (1972)، قاموس علم النفس، القاهرة، دار الشعب.
- 17- طه، فرج وأبو النيل، محمود، وعبد القادر حسين، وكامل مصطفى، (1985)، معجم علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، النهضة العربية.
- 18- عبد الحميد، جابر، وكفافي، علاء، (1988-1996)، معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة، دار الكتب العربية، (8 مجلدات من القطع المتوسط).
- 19- عطية، جمال، نجاتي، عثمان، السيد، عبد الحليم، (مع أحد عشر باحثاً نفسياً)، (1992)، دليل الباحثين النفسيين إلي المفاهيم النفسية في التراث، القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، (المرحلة الأولى).
- 20- فياض، سليمان، (1985)، ابن النفيس، القاهرة، دار المعارف.
- 21- فياض، سليمان، (1992) ابن سينا، القاهرة، دار المعارف.
- 22- فياض، سليمان، (1991)، ابن الهيثم، القاهرة، دار المعارف.
- 23- فياض، سليمان، (1991)، جابر بن حيان، القاهرة، دار المعارف.
- 24- فياض، سليمان، (1988)، الخوارزمي، القاهرة، دار المعارف.
- 25- ALHYTHAM (1989), *The Optics Books I- III, on Direct View, Translated and Commentary*, London, The Warburg Institute, University of London.
- 26- Colman, M., (2001), *Dictionary of Psychology*, Oxford, University of Oxford Press.
- 27- English H. E. and English, A. C., (1958), *Psychological and Psychoanalytical terms*, New York, Oxford University Press.
- 28- Gallagher, Eliza, (2004), *Thesaurus of Psychological Index Terms*, Washington, APA,(10 Th. Ed.).